

لسان العرب

(معر) مَعْرَ الطُّفُرُ يَمْعَرُ مَعْرًا فهو مَعْرٌ نَصَلَ من شيء أصابه قال
لبيد وتَصُكُّ المَرَوَ لَمَّا هَجَّرتُ بِنَكَيْبِ مَعْرٍ دَامِي الأَطْلِ والمَعْرُ
سُقوطُ الشعرِ ومَعْرَ الشعرِ والرَّيشُ مَعْرًا فهو مَعْرٌ وأَمْعَرَهُ قَلَّ ومَعْرَتِ
الناصيةُ مَعْرًا وهي مَعْرَاءُ ذهبَ شعرُها كلُّه حتى لم يبق منه شيء وخص بعضهم به
ناصية الفرس وتَمْعَرُ رَأْسُهُ إِذَا تَمَعَّطَ وتَمَعَّرَ شعرُهُ تساقطَ وشعرُ أَمْعَرُ
متساقطٌ وخُفٌّ مَعْرٌ لا شعرَ عليه وأَمْعَرَهُ ذهبَ شعرُهُ أَوْ وَبَرُهُ والأَمْعَرُ من
الحافرِ الشعرِ الذي يَسْبُغُ عليه من مُقَدِّمِ الرُّسْغِ لِأَنَّهُ متهيهٌ لذلك فَإِذَا ذهبَ
ذلك الشعرِ قيل مَعْرُ الحافرِ مَعْرًا وكذلك الرُّسُ والذنبُ قال ابن شميل إِذَا
تَفَقَّأَتِ الرَّهْصَةُ من ظاهرِ ذلك المَعْرِ ومَعْرَتُ مَعْرًا وجمل مَعْرٌ وخُفٌّ
مَعْرٌ لا شعرَ عليه وقال أبو عبيد الزَّمْرُ والمَعْرُ القليلُ الشرِّ وأَرْضُ مَعْرَةٌ إِذَا
انزَجَرَدَ نَبَاتُهَا وَأَرْضُ مَعْرَةٍ قليلةُ النباتِ وَأَمْعَرَتِ الأَرْضُ لم يك فيها نباتٌ
وَأَمْعَرَتِ المواشي الأَرْضَ إِذَا رَعَتْ شَجَرَهَا فلم تدَعْ شيئاً يُرْعَى وقال الباهلي في
قول هشام أَخِي ذِي الرِّمَةِ حتى إِذَا أَمْعَرُوا صَفْقِي مَبَاءَ تِهْمٍ وَجَرَّدَ الخَطْبُ
أَثْبَاجَ الجَرَاثِيمِ قال أَمْعَرُوهُ أَكَلُوهُ وَأَمْعَرَتِ الرَّجْلُ افتقرتْ وَأَمْعَرَتِ
القَوْمُ إِذَا أَجْدَبُوا وفي الحديث ما أَمْعَرَتِ حَجَّاجٌ قط أَي ما افتقر حتى لا يبقى
عنده شيء والحجاجُ المُدَاوِمُ للحجِّ وَأَصْلُهُ من مَعْرَتِ الرُّسُ وهو قلةُ شعره وقد مَعْرَتِ
الرجلُ بالكسر فهو مَعْرٌ والأَمْعَرُ القليلُ الشعرِ والمكانُ القليلُ النباتِ والمعنى ما
افْتَقَرَ من يَحْجُجٌ ويقال أَمْعَرَتِ الرَّجْلُ ومَعْرَتُ مَعْرَةٍ إِذَا أَفْنَى زَادَهُ وورد
رؤيةُ ماءٍ لَعُكُلٍ وعليه فَتَيْسَةٌ تَسْقِي صِرْمَةً لَأَبِيهَا فَأُعْجِبُهَا فخطبها فقالت
أَرَى سِنًّا فهل من مالٍ ؟ قال نعم قطعةٌ من إِبِلٍ قالت فهل من ورقٍ ؟ قال لا قالت يا
لَعُكُلِ أَكْبَرًا وإِمْعَارًا ؟ فقال رؤيةٌ لَمَّا ازْدَرَّتْ نَقْدِي وقلَّتْ إِبْلِي
تَأَلَّسَقَتْ واتَّصَلَتْ بعُكُلٍ خَطْبِي وهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَدِيلِي تَسْأَلُنِي عَنِ
السِّنِّينِ كمُ لِي ؟ وَأَمْعَرَهُ غَيْرُهُ سَلَابُهُ مَالَهُ فَأَفْقَرَهُ قال دريد ابن
الصِّمَّةِ جَزَيْتُ عِيَاضًا كُفْرَهُ وَفُجُورَهُ وَأَمْعَرْتُهُ مِنَ المُدَفِّئَةِ
الأَدَمِ وَرَجُلٌ مَعْرٌ بخيلٌ قليلٌ الخيرِ وهو أَيْضًا القليلُ اللحمِ والمَعْرُ الكثيرُ
اللِّمْسِ للأَرْضِ وَغَضِبَ فلانٌ فَتَمَعَّرَ لَوْنُهُ وَوَجْهُهُ تَغِيرَ وَعَلَانَتُهُ صُفْرَةٌ وفي
الحديث فَتَمَعَّرَ وَجْهُهُ أَي تَغِيرَ وَأَصْلُهُ قِلَّةُ النَّصَارَةِ وَعَدَمُ إِشْرَاقِ اللُّونِ من

قولهم مكان أَمْعَرُ وهو الجَدُّ الذي لا خِصْبَ فيه ومَعْرَرٌ وجهه غَيَّرَهُ
والمَمْعُورُ المَقَطَّبُ غَضِباً تعالى وأورد ابن الأثير في هذه الترجمة قول عمر B
اللهم إني أبرأُ إليك من مَعْرَرَةِ الجَيْشِ وقال المَعْرَرَةُ الأذى والميمُ
زائدةٌ وسنذكره نحن في موضعه